

في أروقة رمضان | 11 رمضان | نهاية "هلاك العالم" .. وفاة الشيطان جنكيز خان

محمد إلهامي

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله مرحبا بكم ايها الاحباب في حلقة جديدة من برنامج في أروقة رمضان وموعدا اليوم مع هلاك طاغية جبار رهيب كان هلاكه في رمضان من نعم الله على المسلمين بل ومن نعم الله على عباده اجمعين - [00:00:00](#)

هذا الرجل لقب بهلاك العالم لشدة ما افترسه هو وجيوشه من البشر ولكثرة ما خربوه واهلكوه ودمروه حتى من النبات والحيوان والحجر فيعني كم خرجت على يده الارواح الناضرة؟ وكم خربت على يده المدن الزاهرة - [00:00:47](#)

وكم طمس تحت خيله عمران وحضارة هذا الرجل كان يسمى نفسه غضب الله على البشر. وكان يقول لمن يقع تحت يده لا شك انك اذنت ذنبا عظيما فعاقبك الله ان جعلك تقع في يدي - [00:01:09](#)

انه الرجل الذي وضع نفسه ضمن سجل اطفى طغاة البشر وهو الذي جعل للمغول مكانا في التاريخ ففي الحقيقة يعني يضرب به المثل في انشاء امة كما يضرب به المثل في اهلاك مم - [00:01:26](#)

لا شك انكم عرفتموه انه جنكيز خان يعني بداية احب ان ابدأ هنا تعبير ذكي قاله مايكل هارت في كتابه الخالدون مائة آآ في هذا الكتاب آآ جعل جنكيز خان رقم واحد وعشرين من ضمن اهم مائة شخصية في التاريخ - [00:01:42](#)

وآآ يعني مما قاله عنه آآ قال انه في التاريخ اناس كثيرون مثل جنكيز خان سواء قواد او مجانين قاموا بغزو مساحات هائلة من الارض وحققوا انتصارات عسكرية بارزة ومن معهم الاسكندر الاكبر ونابليون وهتلر - [00:02:02](#)

لكن يعني هو يقول ان هؤلاء يشغلون مكانهم في تاريخ العالم لانهم تحكموا في ارض واسعة وشعوب كثيرة وكان لهم اثر بالغ على حياة معاصريهم. فمهما كان شعورنا نحوهم يعني تقدير او احتقار الحب او البغض فانهم صنعوا التاريخ - [00:02:19](#)

يقول لكن جنكيز خان اهم من الثلاثة جميعا اللي هم نابليون وهتلر والاسكندر. فكلا من نابليون وهتلر هزم في حياته والاسكندر لم يخلفه قائد قوي من بعده فانهارت امبراطوريته بموته - [00:02:37](#)

اما جنكيز خان فقد مات منتصرا وعمرت امبراطوريته من بعده قرونا يضيف مايكل هارت فيقول انه اذا لم يوجد مثلا آآ كريستوفر كولومبوس لكان سيوجد غيره يستطيع ان يكتشف الامريكيتين - [00:02:52](#)

ومسلا اذا لم يوجد سيمون بوليفار لكان سيوجد غيره ممن يستطيع ان يحرر امريكا الجنوبية واذا لم يوجد توماس اديسون فلا شك ان غيره كان سيستطيع ان يكتشف المصباح الكهربائي - [00:03:08](#)

لكن اذا لم يولد جنكيز خان فمن المستبعد تماما ان يقوم واحد اخر بهذه الغزوات الواسعة واقامة الامبراطورية المغولية التي تمدت من كوريا الى بولندا فقبائل المغول لم تتحد قبله ولم تفلح ان تتحد بعده مرة اخرى. لذلك فهو واحد من اهم محركي التاريخ الانساني - [00:03:23](#)

هنا انتهى كلام مايكل هارت جنكيز خان كان اسمه اه تيموجين وطبعا هذا اسمه قبل ان يعرف بهذا اللقب المرعب جنكيز خان جنكيز خان معناها حاكم العالم ونشأ في قبيلة مغولية عادية واصابه اليتيم مبكرا لان الصراع القبلي آآ الموجود بين المغول اسفر عن مقتل ابيه وهو في التاسع - [00:03:46](#)

كان ابوه هذا هو زعيم القبيلة وفيما بعد اسفر نفس هذا الصراع القبلي عن سبي زوجته من بين يديه بعد زواجهما بقليل. فزوجته

سببت منه وبعد قليل اسفر نفس هذا الصراع القبلي عن وقوعه هو نفسه اسيرا - [00:04:09](#)

ولقي في اسره الالهانة وكاد يقتل لولا انه استطاع ان يهرب من اسره فمناها هنا اشتعلت النار في ذلك الفتى الشاب الموهوب هذا الفتى الذي تحرك للثأر والانتقام اكتشف بعد قليل في نفسه. هو طبعا اكتشف الاخرون فيه - [00:04:29](#)

انه اكبر من ان ينتقم لقبيلته وحدها. فعمل على جمع القبائل المغولية تحت امرته وتوحيدها بالحرب او بالصين بدأت زعامته آآ وهو في السابعة عشر من عمره. حينها آآ يعني وهو في السابعة عشر من عمره - [00:04:49](#)

كان قد استطاع بالفعل توحيد قسم كبير من المغول تحت اماراته وحقق بهم بعض الانتصارات ومع انه بالمناسبة لا يعرف القراءة ولا الكتابة لكنه كان آآ زحيما سياسيا ومقاتلا بالفطرة - [00:05:06](#)

واستطاع بما ابداه من شجاعة وجلد توحيد امر قبيلته المغولية في يده ثم بمزيج من السياسة والقوة وحد القبائل المغولية تحت سلطانه بعد حروب اهلية داخلية خرج منها بهذا اللقب الذي غلب على اسمه وهو لقب جنكيز خان - [00:05:22](#)

وهنا نجد مشهدا جديدا الطاقة المغولية المكبوتة التي كانت تتبدد في الحروب الداخلية المهلكة بين القبائل يتحول منذ هذه اللحظة الى اعصار وحشي ضخم يبدأ في ابتلاع الدول وكان العدو الاول الذي بدأوا به هو العدو التقليدي للمغول الذي هو الصين - [00:05:42](#)

الجيش المغول الذي توجه الى الصين بلغ في بعض التقديرات ربع مليون مقاتل. ميتين وخمسين الف مقاتل مغولين وبالفعل استولى جيش المغول على اجزاء واسعة من شمال الصين ودمر هذه الامبراطورية العريقة بعد حصار شديد - [00:06:06](#)

اضطر معه الصينيون الذين كانوا محاصرين الى اكل جثث الموتى قبل ان ينفاروا ويأكل جيش المغول ما تبقى من البشر منهم المهم الذي نحب ان نركز عليه هنا انه في هذا الحصار الشديد - [00:06:23](#)

استطاع جنكيز خان ان يستفيد من علوم الصين فأى واحد يعني صاحب علم او موهبة كان داخل الى الصين او استطاع الخروج منها فكان جنكيز خان كان يأخذه ويقربه ويستفيد مما عنده من هذه العلوم او المواهب - [00:06:40](#)

ففي هذا الحصار بدأ يتعلم المغول بناء الات الحصار لانها بتحتاج الامور الهندسية او تحتاج نوع من العلوم والترتيب. ففي هذا الحصار بدأوا في تعلم بناء الات الحصار وادوات الحرب وامور الهندسة المجانيق والقذائف - [00:06:58](#)

وهذه هي الطريقة التي ستكون فيما بعد في كل مدينة يعني ستكون هذه طريقتهم في كل مدينة يستولون عليها ان هم يأخذوا منها اهل العلم وكتب العلم الذي يرونه نافعا بالنسبة لهم - [00:07:16](#)

ثم يحرق الباقي ويخربه بوحشية لا نظير لها طبعا كثير ما لا تذكر هذه المعلومة المهمة آآ ضمن الوحشية ضمن الحديث عن وحشية المغول ان هم كانوا يستصفوا العلماء ويأخذوا الى عاصمتهم. الكتب العلمية لكي يستفيدوا منها - [00:07:31](#)

طيب يهنا الان ان نرى كيف بدأ احتكاك المغول بالعالم الاسلامي وما الذي اشعل الصراع بين العالم الاسلامي وبين المغول طيب هنا يعني نحتاج ان نتوقف وقفة يعني سنترك الان جنكيز خان - [00:07:53](#)

وتعالوا نلقي نظرة على عموم العالم الاسلامي الاعلام الاسلامي في ذلك الوقت كان يعاني من ضعف عام فتقريبا كل العالم الاسلامي فيه ضعف. يعني الخلافة العباسية في بغداد ضعيفة مساحة نفوذها تقريبا هي العراق فقط - [00:08:08](#)

في مصر والشام كانت تحكمها الايوبيين والايوبيين كانوا منقسمين وبينهم نزاعات ومشكلات هم كانوا ثلاثة فروع فرع يحكم مصر وفرع يحكم الشام وفرع يحكم الجزيرة الفراتية السلاجقة الروم في الاناضول ايضا في حالة من الضعف - [00:08:24](#)

حتى دول المغرب الاسلامي كانت ضعيفة وحتى حواضر الاندلس في ذلك الوقت كانت بدأت في التساقط ويعني نحن اشرنا الى هذا اشارة سريعة لو نتذكرون في الحلقة السابعة. آآ حين تحدثنا عن انطلاقة الازهر - [00:08:41](#)

فالخلاصة انه آآ كان العالم الاسلامي في حالة من الضعف الا الدولة المتاخمة للمغول. اللي هي الدولة الخوارزمية الدولة الخوارزمية كانت تسيطر على بلاد فارس وما وراء النهر واجزاء من افغانستان اغلب افغانستان وحتى اجزاء من اذربيجان - [00:08:55](#)

هذه الدولة العسكرية القوية بدلا من ان تستثمر هذه القوة في الاضافة الى عالم الاسلام بزغت في آآ رأس السلطان علاء الدين

خوارزمي شاة اللي هو سلطان الدولة ان يمد نفوذه الى العراق ويستولي على عاصمة الخلافة. يعني كان يريد ان - [00:09:14](#)
ما فعله البويهيون من قبل وما فعله السلاجقة ان هم يكونوا موجودين آآ ومهيمنين على الخلافة العباسية ويكون لهم السلطان الفعلي
مع الوجود الشكلي للخليفة العباسي فلذلك كانت سياسة علاء الدين خواريزم شهوة من بعده آآ ابنه السلطان جلال الدين من جبرتي -
[00:09:33](#)

كان اه كانت السياسة هي الاستيلاء على ما حولهما من الامارات الاسلامية بما في ذلك الخلاف وبالفعل استطاعوا القضاء على سائر
هذه الامارات وكادوا ان يسيطروا على بغداد بالفعل. لولا يعني ظروف خارجة عن ارادتهم لا يتسع لها الوقت الان. يعني احيانا اصاب
الجيش - [00:09:54](#)

مش عواصف خلجية وفمنعت آآ تمدد الغزو واحيانا بعض التمردات او بعض المدن التي قاومته او بعض الامراء الذين صمدوا امامه
استفزه فتنفرغ لحربهم اولاً فهذا الذي عطله فقط عن ان يزاح بغداد وان تكون له آآ السيطرة على بغداد - [00:10:16](#)
طيب هنا يعني هذه السياسة انتجت المشكلة الكبرى التي ايضا نادرا ما يشير اليها المتحدثون في هذا الامر اشار اليها المؤرخ ابن
الاخير ابن الاخير المؤرخ المشهور صاحب كتابي الكامل في التاريخ - [00:10:37](#)

كان يقول بانه السبب في اكتساح المغول للدولة الخوارزمية هي انه الدولة الخوارزمية قضت على كل القوى الموجودة في هذه
المنطقة يعني احتكرت القوة انفردت وحدها بالقوة فلما انهارت هذه الدولة - [00:10:53](#)
تحت جيوش المغول كان هذا انهيارا عاما لكل معاقل الشرق الاسلامي. نص عبارة الاسير يقول ان هؤلاء التتار انما استقام لهم هذا
الامر لعدم المانع وسبب عدمه ان خوارزم الشاة محمدا كان قد استولى على البلاد وقتل ملوكها وافناهم. وبقي هو وحده وبقي -
[00:11:08](#)

يا هو وحده سلطان البلاد جميعها فلما انهزم منهم لم يبق في البلاد من يمنعها ولا من يحميها ليقضي الله امرا كان مفعولا طيب متى
بدأ الاحتكاك بين المغول وبين العالم الاسلامي - [00:11:31](#)

بدأ لما آآ الخوارزميين قتلوا عدد من التجار المغول الذين مروا بالديار الخوارزمية طبعاً بعض بعض المؤرخين يذكرون ان هم في
الحقيقة لم يكونوا تجارا وانما كانوا تجار في الظاهر بينما كانوا في الواقع جواسي - [00:11:49](#)
وجواسيس ارسلمهم جنكيز خان لكي يستطلعوا احوال الديار واحوال البلاد وآآ يعني هؤلاء المؤرخون يعني يتشككون في هذا لانه آآ
لامرين. الامر الاول انه ان نزع التوسعية للمغول في عادة - [00:12:07](#)

كيس خان لابد ان تفكر فيه الانصياح غربا. يعني هو بالفعل استطاع القضاء على الصين ولابد ان يتمدد غربا لانه خلاص تقريبا لا توجد
مساحات اخرى في الشرق والامر الثاني انه ليس من عادة المسلمين ولا حتى من عادة الدولة الخوارزمية. آآ قتل التجار من اي امة -
[00:12:23](#)

ففكرة انه الامير آآ يعني آآ قتل هؤلاء التجار فلا بد ان هو ايه رأى من الدلائل آآ التي تدل على جاسوسيتهم ما حمله على آآ قتلهم طبعاً
آآ جنكيز خان ارسل الى آآ دولة الخوارزمية السلطان علاء الدين انه لابد له من تسليم هذا الامير الذي قتل آآ - [00:12:42](#)
آآ يعني هؤلاء التجار طبعاً هذا الامير هو الامير اينولجيك او ينال يعني الاتراك يسمونه اينالجيک واللفظ العربي يسميه ينال آآ جنكيز
خان قال لابد من تسليم هذا الامير. طبعاً هذا الامير هو خال آآ السلطان نفسه يعني هو من بيت السلطنة - [00:13:07](#)

وبالتالي رفض آآ علاء الدين خواريزم مشاهد تسليم بل وآآ يعني قتل رسل المغول. وهنا بدأ اعصار المغول يتوجه غربا ليعصف
بالدولة الخوارزمية سنرى جيوش المغول الان تكتسح بلاد آآ البلاد التي كانت تحت سيطرة الدولة الخرازيمية - [00:13:25](#)
منها بلاد ما وراء النهر اللي هي الان تسمى بلاد اسيا الوسطى او بلاد الجمهوريات وسط اسيا وتمددت منها الى بلاد السقالة والروس
وفي الجنوب اكتسحت الجيوش افغانستان وشمال الهند وفارس - [00:13:47](#)

الحواضر الكبرى في كل هذه الانحاء ما السر في هذا نراه ان شاء الله بعد هذا الفاصل فابقوا معنا بسم الله والحمد لله والصلاة
والسلام على رسول الله. عدنا اليكم لتتابع هذا الاكتساح - [00:14:03](#)

المغولي للعالم الاسلامي طبعاً من يقرأ التاريخ يرى انه المشكلة الاساسية ان السلطان الخوارزمي رغم انه يعتبر هو من بدأ الحرب لكنه اختار الدفاع. مع انه المعارك الاولى التي خاضتها الجيوش لم تسفر عن نتائج حاسمة. يعني في الواقع كان المعارك الاولى بين - [00:14:35](#)

ورزميين وبين المغول كانت معارك قوية وبأسلة واستطاع الجيش المسلم الصمود فيها لكنه فيما بعد بعد هذه الجولة الاولى اختار الدفاع. طيب اختيار الدفاع يعني ايه يعني بدل ما كان عندنا جيش واحد كبير يواجه جيش المغول - [00:14:56](#) اختيار الدفاع يعني توزع وتوزيع القوات المقاتلة على الحواضر المهمة لتتولى الدفاع عن المدن والاستعداد للحصار فبالتالي آا اضطر يعني اضطر الخوارج مين؟ ان يوزعوا جيشهم وصارت هناك فرقة في سمرقند فرقة في بخارى - [00:15:13](#) وبالتالي لا نستطيع آا طبعاً من المؤكد وهذه ملحوظة مهمة من المؤكد ان احنا لا نستطيع بعد هذا الزمن ان نفكر في البدائل لانه نحن نفقد الكثير من المعلومات والمعطيات التي كانت عند السلطان - [00:15:32](#)

لكن الذي نستطيع ان نجزم به انه ما حصل لم يكن صحيحاً لانه الجيش الكبير للمغول صار يلتهم المدينة تلو الاخرى بينما الجيوش قابضة في المدن لا تستطيع ان تمتد المدينة المحصورة بكثير من العون لان خلاص الجيوش توزعت - [00:15:47](#) وهنا نرى صدق سيدنا عمرو بن العاص لما قال آا كان يقول قلماً يأتي محصور بخير وهذه الكلمة آا سيدنا عمرو قالها في اليرموك. في اليرموك عاد للمسلمين كان ثلاثة وثلاثين الف وعدد آا القوات الروم كان مئة وعشرين الف. يعني المسلمين كانوا اقل - [00:16:03](#) اربع مرات من جيش الروم لكن جيش الروم اتخذ موقع محصور ليحجر قواته على الحرب فسيدنا عمر فهم من هذا الاختيار انه اختيار واحد مهزوم وخائف ومرعوب يريد ان يجبر الناس على القتال فقال لا يأتي محصور بخير او قلماً يأتي محصور بخير - [00:16:21](#) طيب المهم انه فعلاً كانت الدولة الخوارزمية وجيشها في آا حكم المحصور. كل فرقة بتتولى الدفاع عن المدينة. ودمرت في هذا الاجتياح اهم من مدن الدولة الخوارزمية والتي كانت حواضرها الحضارية يعني العاصمة نيسابور وهذه كانت مجمع علمي واقتصادي وسياسي سمرقند آا مدينة شهيرة آا كانت بحدائق - [00:16:39](#)

وقصورها وغناها التجاري لان هي كانت على آا ملتقى طرق التجارة طبعاً بخارى اللي هي بلد الامام البخاري وكانت مشهورة من الحواضر العلمية وكان آا فيها وجود تجاري كبير - [00:17:02](#) الطشقند وهذه كانت مركز للصناعات الحربية. آا مدينة هارات وكانت ايضاً من مراكز العلم والسقافة وحتى مدينة خوارزم التي يعود اليها اصل العائلة التي تحكم يعني وحتى المدن الاقل شهرة مثل - [00:17:14](#) مراغة وغزنة وباميان وهذه في افغانستان الان كل هذه المدن تحولت الى خراب وحرائق ودمار شامل حتى انه المؤرخ القدير ابن الاخير لما وهو يروي هذه الاحداث تشعر في كلامه بشدة الحسرة والتألم - [00:17:29](#) لدرجة انه يقول لقد بقيت عدة سنين معرضاً عن ذكر هذه الحادثة استعظماً لها كارها لذكرها فانا اقدم اليه رجلاً وأؤخر اخرى فمن الذي يسهل عليه ان يكتب نعي الاسلام والمسلمين - [00:17:52](#)

ومن الذي يهون عليه ذكر ذلك فيا ليت امي لم تلدني ويا ليتني مت قبل حدوثها وكنت نسيا منسيا الا انني حثني جماعة من الاصدقاء على تسطيرها وانا متوقف ثم رأيت ان ترك ذلك لا يجدي نفعا - [00:18:11](#) فنقول هذا الفعل يتضمن ذكرى الحادثة العظمى والمصيبة الكبرى التي عفت التي عقت الايام يا لي عن مثلها عمت الخلائق وخصت المسلمين. فلو قال قائل ان العالم منذ خلق الله سبحانه وتعالى ادم الى الان لم - [00:18:31](#)

تلو بمثلها لكان صادقا فان التواريخ لم تتضمن ما يقاربها ولا ما يدانيها ومن اعظم ما يذكرون من الحوادث ما فعله آا بخت مصر ببني اسرائيل من القتل. وتخريب البيت المقدس اللي هو بيت المقدس - [00:18:55](#) وما البيت المقدس بالنسبة الى ما خرب ما خرب هؤلاء الملاعين من البلاد التي كل مدينة منها اضعاف البيت المقدس وما بنو اسرائيل بالنسبة الى من قتلوا. فان اهل مدينة واحدة ممن قتلوا اكثر من بني اسرائيل - [00:19:13](#) ولعل الخلق لا يرون مثل هذه الحادثة الى ان ينقرض العالم وتفنئ الدنيا الا بأجوج وأجوج واما الدجال فانه يبقي على من اتبعه

ويهلك من خلفه. وهؤلاء لم يبقوا على احد - 00:19:33

بل قتلوا النساء والرجال والاطفال وشقوا بطون الحوامل وقتلوا الاجنة فاننا لله وانا اليه راجعون. ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. لهذه الحادثة التي استطار شررها وعم ضررها وسارت في البلاد كالسحاب استدبرته الريح - 00:19:50

هذا كلام ابن الاثير وهو كما ترى كلام ينطق بالحسرة والتألم. يعني شدة الهول الذي وقع على العالم وعلى المسلمين من المهم ان نذكر ايضا انه آآ يعني كثير من الناس يتصورون انه اندفاع المغول وانطلاقة المغول - 00:20:14

واكتساح المغول آآ كأنه آآ يعني كان يسير بلا آآ بلا اي مقاومة. لا يجب ان آآ نذكر انه في الواقع لولا الرعب والفرع لاستطاعت المدن المحاصرة ان تحقق نتائج افضل - 00:20:33

يعني نحن حين ننظر في تفاصيل آآ هذه الحصارات حصارات المدن سنجد انه كثير من المدن استطاعت الصمود بشكل يفوق المتوقع امام جيش المغول يعني اذا المدينة رزقت بقائد باسل صبور جلد فانها كانت تصمد - 00:20:49

ويجب ان نتذكر ايضا انه ما حل في الدولة الخوارزمية نفسها من الفشل والتنازع وما ذكرناه من اه عدم المانع مع ما اثاره الرعب اه من المغول من هزيمة نفسية كل هذا كان فاعلا في وقوع الهزيمة - 00:21:05

كفاعلية القوة المغولية او اشد بعد ان بلغ جنكيز خان آآ السبعين جاءه الموت في مثل هذا اليوم آآ الحادي عشر من رمضان من سنة ستمية اربعة وعشرين للهجرة فرغت الارض من احد اكثر من وطأها شرا ودمويا - 00:21:23

ولا يزال المغول بالمناسبة يخلدون ذكره حتى الان. يعني آآ الان في من غلي يخلدون ذكره بتمسال ضخم مثال ضخم رهيب يعني من رآه في افلام وثائقية او من استطاع ان يسافر سيجد شيئا مهولا - 00:21:46

وهذا مشهد في الواقع المرء يتعجب منه يعني كيف يمكن لاه ان تقدر سفاحا كهذا آآ يعني الامم قدست سفاحيا ويزداد عجب الواحد منا في واقع الامر لما يرى انه بعض النخب في امتنا تستخف وآآ - 00:22:03

فتستهين بابطالنا الذين فتحوا الدنيا وكانوا مثالا في الرحمة والعدل وحمل الخير للناس. يعني الان في عالمنا الاسلامي تجد من يطعن في عمرو بن العاص ومن يطعن في آآ خالد بن الوليد ومن يطعن في سعد بن ابي وقاص يعني اولئك الاقوام الفاتحين طبعاً - 00:22:21

فضلاً عن من يطعن فيما بعدهم. يعني كامراء بني امية او آآ خلفاء بني العباس او العثمانيين يعني اه يعني نحن في واقع الامر في حال من البلاء ينبغي ان نحول نظرنا قليلاً لنرى كيف يمكن آآ كيف تفعل الامم بابطالها. يعني حين ترى المغول وهم يعظمون - 00:22:41

جنكيز خان على هذا النحو كيف اه يفعل الفرنسيون مع نابوليون مثلاً وبعد قليل ستري كيف يخلد الالمان ذكرى هتلر. طبعاً الان الوضع لا يسمح لهم بتخليد ذكراها على نوع البطولة. لكن ستري بعد قليل حين - 00:23:05

للضغط الحالي كيف سيفعلون معه؟ وهم يفعلون ذلك مثلاً مع بسمارك ومع غيره من ائمتهم كيف يفعل آآ الاوروبيون عامة مع شارل مارتل الخلاصة انه الامم اتقدس من آآ سفك الدماء وساح في الارض بالفساد. لو انه كان يبنيتها ويعني يجعلها على مسار التاريخ - 00:23:22

فسبحان الله كيف يمكن ان تكون امة كامتنا تنصدر فيها نخبة تستطيع ان تشوه ابطالنا الذين كانوا فوق كونهم ابطالاً في الفتوح وبناء الدول كانوا مثلاً في العدل والرحمة والرفق بالناس وفي ظلهم انتشر الخير آآ في مشرق الارض ومغربها - 00:23:45

كان هلاكه في مثل هذا اليوم جنكيز خان فنسأل الله تبارك وتعالى ان ينجينا وينجي العالم من العالم كله من شر آآ هؤلاء الطغاة ونسأله تبارك وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان يزيلنا علماً وان يزيدينا علماً والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:24:08

- 00:24:32